

## 72 مراتب المعارف | تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم

### والمتعلم | د. أمين قادري

أمين قادري

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالي بضعف الكسل يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل ولا تلتفت الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:00](#)

انك انت العليم الحكيم. وقفنا واياكم ايها الاخوة مع الادب السادس وقد ذكرنا ان هذا الادب مشتمل على ثلاث مسائل. المسألة الاولى في بيان وجوه تعلق الاداب افتتاح مسألة من العلم - [00:00:39](#)

ومنها اداب تتعلق بصورة المسألة. وصورة المسألة هي لفظ المعلم بها ومادة المسألة هي معلومها هي موضوعها الذي يحكم الموضوع كما قلنا شيئا. حاجة المتعلم وقدرته على التعلم. والذي يحكم - [00:01:00](#)

الصورة ادب المجلس ورعاية ما ينبغي ان يقال لا ينبغي ان لا يقال وما ينبغي ان يقال بالاشارة دون العبارة كما يقال. لان المجلس قد تعثره احوال يستحيا من بسط الكلام في بعض المسائل فيها. هذه المسألة الاولى - [00:01:20](#)

المسألة الثانية اشتمل على فقرة يحشر بنا اعادة يقول ويبدأ بتصوير المساء ثم يوضحها الامثلة ويقتصر على تصوير المسألة وتنفيذها لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها. مأخذها اين انتزعت ويذكر الادلة والمأخذة في محكمها حيث من يحتمل فهم الادلة - [00:01:45](#)

ويبين لهم معاني اسرار حكمها وعللها وما يتعلق بتلك المسألة من فرع واصل ومن وهن فيها في حكم او تخريج او نقل. لعلاقة حسنة الاداء بعيدة عن تقديس احد من العلماء - [00:02:29](#)

ويقسم ببيان ذلك الوهم بريق النصيحة. وتعريف النقول الصحيحة. ويذكر ما يشابه تلك المسألة ويناسبها وما يفارقها ويقارنها وتبين مأخذ الحكمين والفرق بين هذا جزء من هذا النوع فيه مراتب المعارف - [00:02:51](#)

وقد استقرأها المصنف رحمه الله احسن استقراء حين اتعلم مسألة المعارف التي تتشكل المسألة طبقات هذه المعارف لنكتبها هي التصوير والتمثيل والتدليل والتعليل والخلاف والترجيح والنقد والنظائر والفرق نعاودو التصوير - [00:03:15](#)

والتمثيل والتدليل والتعليل والخلاف والترجيح والنقد والنظائر والفرق هذه هذا القسم من احسن ما قرأت في ذكر مراتب المعرفة وهي في الوقت نفسه بيان لمراتب اخذ العلم فان اول ما ينبغي ان يؤخذ من العلم هو تصوير المسائل. سورة المسألة. هذه المسألة التي نتعلمها ما حقيقتها - [00:04:03](#)

ما صورتها؟ ان اشرح لك صورة ثم ثم اذا كانت هذه الصورة نظرية فانها لا تثبت في الافهام الا بالمثل فاضرب لك عليها مثلا ومثالا وثلاثة رسل وبقدر ما تستكثر من الامثلة وتنوعها يحصل التصور الصحيح - [00:04:46](#)

يعلم انك اذا ذكرت المسألة ومثلت عليها بمثال واحد الذي يحدث في اذهان الطلاب في كثير من الاحيان انهم لا يستطيعون تصورها في غير ذلك المثل لانه لا تحصل الصورة الا بتجريد اكثر من مثال - [00:05:13](#)

نتا ضرب لو مثال ومثال ومثال تم يتصور المسألة. لماذا؟ لأنه يجرد المشترك بين هذه ولكن اذا ذكرت له مسألة وضربت له عليها مثلا فانه يبقى اسيرا اسير ذلك المثل. لا يحسن ان ينزل تلك المسألة على مثال على مثال اخر - [00:05:33](#)

اذا فلنتذكر على قدر ما تكثر من ضرب الامثلة يحصل التصور الشامل والصحيح التسوية تمثيل طيب بعد ذلك يترقى الى مرتبة

التدليل. ان تبين له دليل المسألة بعد ذلك تفوض به - [00:05:55](#)

الى ميدان المعاني فتعلم له المسألة. تذكر له عللها واحكامها واسرارها الشريعة ما زالتش عندنا فقه وعندنا دلائل الفقه ثم عندنا ما

يسمى باصرار التشريع علل وقد الف بعض العلماء - [00:06:22](#)

في اسرار الشريعة يعجبني كتاب يا له من كذاب يزيدك بصيرة في الفقه تزداد به ايمانا انه كتاب حجة الله البالغة اذا حجة الله البالغة

لمن للدهلوي احسنتم لولي الله للشاه ولي الله. التابع والمرفوع - [00:06:49](#)

للشاه ولي الله الدهلاوي رحمه الله تعالى. كتاب حجة الله البالغة هذا كتاب عظيم هذا كتاب جليل جدا الشاه ولي الله الدهلاوي نعم

من علماء الذهن بالهند كتاب حجة الله - [00:07:20](#)

البالغة. هذا كتاب جرير وهناك كتاب لا يبعد عنها وهو كتاب الدين الخالص كتاب الدين الخالص ايضا لعالم من علماء الهند المشهورين

لأشوية لا العلامة اه عفوا اه سحب الروضة هي شرح دور البهية. صديق حسن خام صديق ابو الطيب - [00:07:40](#)

العلامة ابو الطيب صديق حسن خان رحمه الله عنه يوم الدين الخالص. وطبعا آانا لماذا ذكرت هذين الكتابين لان هذين الكتابين

ترتيبهما على ابواب الفتح علاء واجب الفقه ولكن طبعا في اسرار التشريع لا يتجاوز ولكن - [00:08:14](#)

رتبه على طريقة الاصول بخلاف الشاه ولي الله الدهلاوي رحمه الله فإنه رتبه على طريقة الفقه على طريقة الأبواب الفقهية اذا هذا

يسمى التعليل يسمى التعليل وهنا مسألة مهمة هنا نعم - [00:08:36](#)

نعم آا الشيخ طاهر طبعا حينئذ ندخل في باب مقاصد يعني الشيخ عاشور رحمه الله ايضا على طريق الشاطرين. نحن نتكلم عن

الذين تكلموا في علاج التشريع على طريقة الفقهاء - [00:08:58](#)

هنا مسألة ايضا مهمة جدا ايها السادة بالغة الأهمية ينبغي ان نعلم ان الاطلاع على اسرار التشريع وعلله فيما يدرك من ذلك زيادة في

الايمان وليس هو مناط تحقق الايمان. لانه بعض الناس صار سؤال العلة عنده - [00:09:12](#)

شرطة مقايضة كأنه يقول لك اه لن نؤمن لك حتى نرى الله جمرا يعني يلزم تقول لي وعلاش الصلوات خمس باش نصلي؟ لذلك كان

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى كان عندو جواب نمطي رائع - [00:09:35](#)

ليش صار لك خمس؟ لان الله امر بذلك لان الله امر بذلك ولذلك تلك التي سألت اه عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت ما

بال احدانا اذا حاضت قد قضت الصيام ولم تقض الصلاة ماذا قالت لها؟ احروية انت - [00:09:54](#)

قالت لا ولكني اسأل قالت كيف عللت قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة والذي لا يغنيه هذا التأصيل انه امر الله عز

وجل. الذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:10:16](#)

المسألة عنده اخطر من قضية الصلوات خمس ولا الصوم ثلاثين يوم المسألة عندو اخطر وهاذي اكبر فيما في الربوبية المسألة عندو

راهي في الربوبية في حاكمية الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى - [00:10:35](#)

له الحكم له الحكم ان الحكم الا لله سبحانه جل في علاه. اذا فالاسرار والعلل يتحقق بها الفهم العميق للمسائل. وهي زيادة في الايمان

ولكنها ليست مناطق قبول الشرع عن الله. بل مناط قبول الشرع عن الله التحقق - [00:10:53](#)

اذن التعريف زيد اه بعد ذلك وش قال الخلاف بعد ذلك نمر الى معرفة الخلاف واقوال الفقهاء والعلماء في المسألة ثم يستتبع الخلاف

الترفيح لان المراد من معرفة الاقوال. هم - [00:11:13](#)

ما المراد؟ ليس المراد التكسر بمعلومات. في الاقوال. وانما وضع بعضها امام بعض ليستدل بذلك على اقربها من مراد الله سبحانه جل

في علاه. اذا هذه هذه لا يغفل عنها ايضا - [00:11:35](#)

بعض الناس دخل في فقه الخلاف وهو يظن ان الفقه في اي شيه في التكسر بمعرفته اقوال الفقهاء لذات معرفتها. ان هذه ان هذا

الخلاف هذا الخلاف لم يرد لذاته - [00:11:52](#)

وانما اريد من اجل ان نعلم ان الحق داره بين هذه الاقوال ليوصل اليهم فان تقصد معرفة الخلاف لذاته صار ذلك حجابا بينه وبين

العمل ولذلك جاء في يعني في في الاثر - [00:12:08](#)

اه ان الله اذا اراد بقوم سوءا وش قال قال ما معناه يعني صرفهم الى الجدل ومنع عنهم العامة يقصر الجدل وينقص حينئذ العمى. اذا الخلاف ثم الترجيح والترجيح ماذا يستتبع - [00:12:29](#)

هذه ايضا مسألة موافين موافين نقولوها للطلاب لانها تنفع في البحث العلمي هناك رأيان في مسألة انت تبينت احدهما طيب انت عرضت حجتك على مخالفك هل لزم مخالفك الحجة بمجرد انك اعرضت عليه دليلك؟ لا وانما تلزمه الحجة بشيء بعرض دليلك وابطال - [00:12:57](#)

اذا الترجيح ماذا يقتضي ايضا؟ النقد انا حين اخذ بمسألة بقول في مسألة والناظري اخذ بقول اخر وهو له حتى اعتقد ان ما اقوله او اعتقده هو الصواب. يجب ان اعبد قولي بالدليل ويجب ان ابطل على - [00:13:23](#)

دليلا اذا فهذا النقد مستتبع للتضييع تمام؟ ثم بعد ذلك ندخل في علم جليل في معرفة جلييلة وهي النظائر والفرق وهما علمان ابداع فيهما علماء المسلمين خصوصا في الفقه الفقه وهما العلم الاول وهو العلم المسمى بعلم الوجوه والنظائر. علم الوجوه والنظائر وهو يعني مندرج - [00:13:49](#)

العلم المسمى بالقواعد الفقهية من ضمن علوم علم القواعد الفقهية علم يسمى علم الوجوه والنظائر معرفة الوجوه التي تأتي عليها المسألة ومعرفة نظائر المسائل. المسائل المتناظرة شف سبحان الله كايين كايين قاعدة - [00:14:20](#)

تنفع فيها النظائر في مذهب الامام مالك في مذهب الامام مالك كل مسألة في البيوع كل مسألة في البيوع لا يعرف لها دليل خاص يشتق حكمها من ابواب النكاح وكل مسألة في النكاح لا يعرف لها دليل خاص يشتق حكمها - [00:14:42](#)

فين البوية وعلاش؟ لأنه اكتشفوا انو هناك هناك علاقة تدخل في باب النظر وهناك ما يسمى علم الفروق والذي ابداع فيه شكون؟ القرافي رحمه الله الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس القرافي رحمه الله تعالى - [00:15:03](#)

في كتابه الفروق هذا الكتاب العظيم هذا كتاب اعجوبة هذا الكتاب لانه توصل الى ادراك الفروق الدقيقة المؤثرة بين المسائل المتشابهة لان التشابه بين المسائل يحمل الانسان على ان ينزل احكام هذه على تلك - [00:15:28](#)

في حين انه قد يكون بينهما فرق وقد يكون هذا الفرق مؤثرا. وانا ادعوكم الى قراءة مسألة واحدة في اول الكتاب هاديك المسألة عجيبة. يقول عنها القرافي نفسه يقول تطلبت الفرق فيها ثمانية سنين - [00:15:50](#)

قاعد يفكر فيها ثمان سنين وهي مسألة الفرق بين الرواية والشهادة بين ان تروي وان تشهد ليست الشهادة بمحضر القاضي ضربا من الرواية؟ صح ولا لا؟ انت تروي شيئا اوليست الرواية في مجلس العلم دربا من الشهادة - [00:16:06](#)

ومع ذلك فان بين الرواية والشهادة فروقا. تطلبها هذا الامام ثمانية سنين. شوف مع ما اوتيه من العلم والذكاء الخارق. خرافي يا جماعة القرافي واحد من اذكيا العالم لازم تعرفو انو القرار في كان سباقا الى ما يسمى الروبوتيك - [00:16:30](#)

يعني لم يكن فقط فقيها ولغويا الى اخره ومن عجب انه كان سباقا الى اختراع. شتو هاديك آآ السوايح تاع زمان لي كي تلحق طناش هكذا يخرج هاداك الزاوش منها - [00:16:53](#)

صح صنعها هو خدمها واش قال لهم؟ قال لهم حاجة برك ما قدرتش نديرها قال لهم ما قدرتش نخليه يهضر يعني شوف وين الحق اذن فقد كان هذا الرجل من اذكيا - [00:17:09](#)

من اذكيا العالم مرة ذكرنا القصة تاع القرقي والقرطبي ولا لا اعلمكم القرافي امام القرافي والامام القرطبي صاحب التفسير اه كان صديقي وزميلي في القرطبي من الأندلس ولكنه رحل الى من - [00:17:26](#)

وهناك تعرف على الامام القرافي قالك راحو يطلبو العلم. المهم دخلو المدينة كراودة حبو يكريو دار. آآ يعني باش آآ كان عندهم خادم الحاصل انو راحو يكريو دار. واحد تما فالحي قالمهم بالاك والدار هادي مسكونة - [00:17:46](#)

والقرطبي كان عندو ايمان قوي بهاد الأمور. القرافي مش لم يكن يؤمن بالجن ودابا كان يرى انو كثير مما يقوله الناس من ذلك خرافات يعني خلينا من الهضرة تاعك خلينا ندخلو للدار. دخلو القش ديالهم - [00:18:10](#)

وراحوا يطلبوا العلم الخادم ديالهم وش نا؟ راح دار فالمارشي كيما نقولو حنا فالسوق. فوجد عنزة هكذا قالك والله غير هذا يصلح

نذبحوه على الأقل الأيام لي راهم موجودين هنا يأكلون منه. راح جاب العنزة ودخلها دخل هناك الدار. وكان ثمة غرفة جانبية فيها -  
[00:18:30](#)

صغيرة نافذة صغيرة. هوما دخلو تعبانين هاكدا من الدرس. جاو داخليين راهم فاذا بعنزة فطلوا عليهم من الكوم يعني فجأة كيس له  
له قرنان فاما القرافي فكاد يغمى عليه واما القرطبي فكان ثابت الجنان. قال لك فاخذ ذلك التيس من قرنيه وجعل يتلو عليه قول  
الله قول الله عز وجل الله اذن لكم ام على الله - [00:18:51](#)

تفترون وهو يظن انه امسك جانا يعني. قال لك حتى دخل عندهم الغلام هذا قال لو برك انا من هاد السينما ديالاش ؟ قالوا هادي عنزة  
شريتها لكم باش تاكلوها - [00:19:25](#)

رحمة الله عليكم جميعا. باش يحرم القرار باش ما يجيش يعاود. رحمهم الله جميعا. فالحاصل حاصل ان القرافي كان من اذكيا  
الدنيا. وكان من جلة العلماء وكتبه شاهدة له بذلك. كتاب الذخيرة نقرأه في الفقه المالكي - [00:19:35](#)

كتاب اية وعندو كتاب ديالو التمييز يعني بين بين منصب الفتوى ومنصب القضاء كتاب عجيب ايضا. مرتب على اربعين سؤالاً وله  
كتاب الفرق. وله كذلك الكتاب اذا فمعرفة الفرق من ادق ابواب العلم - [00:19:57](#)

من ادق ابواب العلم وجاء الامام السيوطي رحمه الله تعالى اراد ان ينقل هذه المعارف الفقهية الى الميدان النحوي فوضع لنا كتابا في  
هذه الابواب الدقيقة وهو كتاب الاشباه والنظائر. والسيوطي رحمه الله له كتابان لهما - [00:20:22](#)

من يحملان العنوان نفسه الاشباه والنظائر الفقهية في فروع الشافعية والاشباه والنظائر النحوية. والاشباه والنظائر النحوية. فهذه ايها  
هي هي مراتب المعرفة بالمسألة وهي كذلك مراتب التحصيل. هي مراتب التحصيل. تعلم تصور - [00:20:46](#)

حقائق المسائل ثم موتوا لها ثم دلالتها. ثم عللها وحكمها. ثم الخلاف فيها. ثم الترجيح فيها ثم الرد على مخالفيها ثم ما يتعلق بنظائرها  
وما يتعلق ولذلك فليل قديما الفقه - [00:21:08](#)

في قومنا الفقه تسمى الدالة على الكمال الفقه يعني الفقه الاكبر قيل الفقه معرفة يعرف العبارة معرفة معرفة الجمع والفرق الفقه  
يعني الفقه كل الفقه ما هو معرفة الجمع فيما تشبه المسائل - [00:21:32](#)

وتتماثل وفيما تختلف المسائل وتتباين الفقه معرفة الجمع والفرق. بل نقول اكثر من هذا. العلم معرفة الجمع والفرق العلم معرفة  
الجمع هو الفرق جيد المسألة الثالثة وهي مسألة ادبية اخلاقية سلوكية. وهي انه اذا عرض في المجلس ما يستحيا عادة - [00:22:01](#)

من ذكره ما استحيا عادة من ذكره فكيف السبيل الى قوله. اعلم انه حينئذ نحن امام مسلين انه قد يوصل بمعناه الى قلوب  
السامعين بالكناية والانشاط فمثل هذا يكتفى فيه بالكناية والاشارة رعاية لاي شيء - [00:22:29](#)

حرمة المجلس رعاية لحرمة المجلس قديمة كنا نصلوا في مسجد وكان عندنا امام وجاب كتاب في الفقه في اداب قضاء الحاجة.  
يلزم تعرفوا شيء ايها السادة. كثير من صور المسائل التي كانت تقع في ذلك النظر. لم تعد الحادث قائمة الى - [00:22:54](#)

لانه الان ما يسمى بمسالك الصرف الصحي اغنتنا عن كثير من الامور بفضل الله تعالى. هذا من بين الله عز وجل واذا ذكرت تلك  
المسألة اعز الله اقداركم لم يبقى من اثر منها في نفسك الا من يستقدر - [00:23:30](#)

انا اذكر ان واحدا كان جالسا بجانبه لم يستطع ان يتم. والله خرج بين الاذان والاقامة. قالوا كيف تفضل علاش ؟ لأن الإمام درس الفقه  
ولم يكن فقيها ثم ان من المسائل اللطاف ما لا يكاد يحدث الا مرة في الزمان. هلكت تدخر للفتوى. ولا تعرض امام الناس - [00:23:53](#)

مسائل تدخر الفتوى من نزلت به تلك النزلة يجي عند الإمام يسقسيه. وليس من الضرورة ان نتحدث بها امام الملأ وقد كان سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

اشد حياء من العذراء في المرا لي جات عندو سألته عن مسألة مما يعتري النساء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هل تغسله ؟ قالت  
له كيف تغسله ؟ قال سبحان الله تغسله - [00:24:33](#)

حتى انس رضي الله عنها. شدتها بداتها. قلت لها انا نفهمك فانظر الى حياؤه صلى الله عليه وسلم. قال سبحان الله تغسله تندخلو في  
التفاصيل انظر الى ادبه وحياؤه صلواته - [00:24:47](#)

ان كلت الالفهام عن فهمه او اختلفت العرف في تسميته او تعلق به حكم او دم فقد صار واجبا ان يسمى باسمه ان كلت الالفهام عن فهمي ما فهمتش او اختلفت الاعراف في تسميته. قد يسميه باسم فلا يفهمه السامعون. لان ذلك يعني ذلك الشيء يسمى باسم اخر - [00:25:04](#)

او تلك المسألة يعبر عنها بألفاظ اخرى. او تعلق به حكم او دم ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال لهذه المرأة سبحان الله حين وقعت واقعة ماعز رضي الله تعالى عنه فانه صلى الله عليه وسلم لم يكلم - [00:25:36](#)

علاش لماذا؟ اه فيها حد. كايين واحدة وراح يموت شفت ولكن ايضا سرعة في ذلك او يراعى في ذلك الحرمة العامة. يستطيع القاضي ان ينتحي به ناحية فيسهر. ما هوش ضروري ان يسأله امام - [00:25:56](#)

امام الملأ. فديننا دين العدل الوسط يراعى لكل حال مقتضاها ولكل مقام مقالة. وكذلك جعلنا لكم امة وسطا. عبولا خيارا ترعون الاحوال والمناسبات اذن فهذه المسألة الثانية نسمع من نوعه في السابعة ان شاء الله - [00:26:19](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم ايه ده كأي سمعت واحد الشدة صغيرة ولا هادي. لا تفضل تفضل تتعمد به على الطلبة الاصابة من لم يفهمه تلتف في اعادته له - [00:26:44](#)

لان الطالب ربما استحيا من قوله لم افهم او لضيق او لضيق كيف تنطق ضيق ولا ضيق؟ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقال ضيق كذلك يقال ضيق ولكننا قدمنا ما قدم الله عز وجل. وقد ذكرنا لكم مرة بيتي عبدالوهاب - [00:27:20](#)

البغدادي رحمه الله القاضي ابو ناصر عبد الوهاب لما كان في بغداد مسكين شبع الشرف شبع الجوع وكان يقول البيتين مشهورين. كان يقول بغداد دار لاهل المال طيبة. لي عندو دراهم يعيش في بغداد - [00:27:58](#)

كالمدن الكبرى بغداد دار لاهل المال طيبة وللمفالييس دار الضنك والضيق هل ظلت حيران امشي في ازقتها كاني مصحف في بيت زنديق. الله المستعان. الله المستعان اذا شفتوا اش قال؟ قالوا وللمفارييس دار الضنك والضيق - [00:28:16](#)

المدن الكبرى للأسف تجنح نحوها. الفقير يولي ما يقدرش يعيش فيها علاش لأنو تولى كأنها مدن يعني لعلية القوم بعلية القوم لا يجد المسكين فيها معاشا الشي فيها يغلى والكرا فيها يغلى والطعام فيها يغلى. ولا يعطف احد على احد - [00:28:41](#)

تفضلي تفضلي وحياة من الحاضرين لا ينبغي ان يقول الطالب وبان يفهم فان لم يأمن كنده بحياء او غيره سبحان الله أرايتم آآ لطف اللطف المعن سبحان الله العلماء هادو راعوا كل شيء. قالت لو كان تقولوا هل فهمت يستحيي ويقول لك نعم انت اوقعته في الكذب - [00:29:08](#)

انت اوقعته في الكذب. يعني سبحان الله رحم الله ائمتنا. تفضل فيما قدمناه من الاسباب بل يقع عليه مسائل كما ذكرنا فإن سأله شرك عن فهمه فقال نعم مسائل بعد ذلك الا ان يستدعي طالب ذلك. احنا مع انه هذه نفعها - [00:29:51](#)

وربي يسامحنا احيانا. انا تبت منها على كل حال بعض الأحيان نقولو للطلاب. كنت تسمعني كيك نهضر. اه الشيخ كنت نسمع لك. صح عاود لي برك وش قلت. صح قالك لا لا يخرجه بذلك. تفضل - [00:30:11](#)

كما سيأتي ان شاء الله تعالى وبإعادة فتح بعض الفواضل فيما بينهم ليثبت في امهاره. يسمى هذا الاعادة ويسمى الذي يعيد الشروح المعيد الى الآن في الجامعة حنا في النظام المشرقي عندهم ما يسمى الموعد - [00:30:26](#)

حنا الموعد فالحقيقة كما نقول حنا الأستاذ اللي درست الأعمال الموجهة هداك هو الذي يسمى عندهم معيدا والزمان كان الدرس ثلاث مراتب الدرس والاعادة والتعليق الدرس يلقيه الشيخ والاعادة يلقيها كبير الطلاب - [00:30:53](#)

كبير الطلاب والتعليق يعلقه الطالب لنفسه في بيته. وش يدير؟ يعاود ينظر في في الدرس سيقوم بالتعليق ما معنى التعليق؟ ان يلحق مثلا بالحديث تخريجة لانواع الشيخ باش ما يضيعش الوقت - [00:31:17](#)

باش مايضيعش يذكر الحديث احيانا يقول لك مثلا اخرجه البخاري. انت كي تلحق للدار واش دير؟ وين اخرجه البخاري وذكر النووي. وهذا التعليق له فائدة السيوطي رحمة الله عليه يذكر عن نفسه فائدة. واقعة وقعت له - [00:31:35](#)

يقولك مرة اظن كان يدرس عند شيخه محي الدين الكافية محمد بن سليمان رحمه الله. يقول فذكر حديثا وقال اخرجه ابن ماجه

قال فلما كنت اعلق الدرس في البيت قال كشفت على ابن ماجة في ذلك الباب - [00:31:57](#)

مع الحديث في الحج اين ستجده؟ في كتاب الحج قال فكشفت ابن ماجة مكانش فاتهمت نظري واتهمته نظرا ماذا صنع؟ قال ابن ماجد كاملا يبحث عن الحديث قال فاتهمت نظري. الله اعلم كشف ابن ماجة باكملة مرتين او ثلاثة - [00:32:13](#)

يبحث عن ذلك غدوة من ذاك ما صابش البال راح للشيخ الحديث الذي ذكرتموه كذا قال ما فالشيخ تماما قال صحوه السيوطي خشي قال يا شيخنا لاننا نراجع ربما انا ما شفت يعني. قال لا. قال انما قلدت فيه البرهان الحلبي - [00:32:39](#)

يعني انو الكافي يجي نفسو. لم يطلع على الحديث في اا عند ابن ماجة. وانما قلد فيه رجل اخر. اذا هذا التعليق هو استزادة فوائد وهو في الوقت نفسه ماذا؟ مراجعة بعد الشيخ. لان الشيخ قد يهم. وقد يسهو وقد يخطى. صح؟ هذه - [00:33:04](#)

تعليق الدرس مفيد جدا. اذا فلنتذكر. الدرس الاعداد والتعليق الدرس والاعداد والتعليم. تفضل ممتاز احسنت ممتاز. هذا اللام ايها السادة فيه مسألتيان نحب ان نقف عليهم اه المسألة الاولى هي واجب اني نقولها وانى ندرسها لكم. مع اني انا شخصا - [00:33:23](#)

هي من ابغض الاشياء الى قلبي ما كانش واحد فيكم يكره الاختبارات الطبي. متعلما ومعلم ربي يسامح. وكنت في ايام يعني في شبابي يعني نسبيا يعني حين كنت طالبا كان يعتريني في اثناء الاختبارات حالان - [00:33:58](#)

الحال الاولى اني افقد الشهية في الطعام من يا كوتش وكانت تتماذى بنا الاختبارات في الجامعة احيانا خمستاشر يوم عشرين يوم. فتصور عشرين يوم وانت فاقد الشهية من شدة التفكير في - [00:34:22](#)

الاختبارات ثم اذا فرغنا من الاختبارات اه يعتريني ما يسمى الجوع الانفعالي وذلك اضر شيه على البدن ولكن ولكن حين ارجع بالفكر الى الوراء ارى ان الطريقة التي كنا نستقبل بها الاختبارات - [00:34:41](#)

والتي كانت يعني تقدم لنا الاختبارات بها. هي طريقة كانت توقعنا في ضغط نفسي من غير ان نشعر وهذا احد اسباب الفشل. حاليا ذات الأمور تتغير يعني كيما قلنا تأنيس المستوحش - [00:35:06](#)

تمام؟ انت مقبل على اختبار في انت نفسك مضغوط الى اخره. في بعض الاحيان تدخل للقسم اساسا تصيب هداك المراقب ما نحبش نسميه الحارس مراقب تجده متجهما عابسا في وجهك. يصرخ يعيط؟ لا - [00:35:23](#)

انا اساسا تحت ضغط. ما تزيد ليش انت الضغط ديالك تمام؟ هذي وحتى اذا اراد ان ينبه احدا ينفعل من غير موجب للانفعال فكل هذه الاشياء كانت تبغضنا في الاختبار وفي الامتحان - [00:35:41](#)

فلنصف رحمه الله يتكلم عن الاختبار. والاختبار الذي يتحدث عنه المصنف هو الاختبار بالمعنى العام. ليس الاختبار الذي نقصده نعم وانما مجرد مثلا ان يسأل المعلم الطلاب فهذا جنس من من الاختبار - [00:36:00](#)

يعني بعد ان يقرر المسألة يسألهم يختبرهم بها. فهو نوع من من الاختبار. حاليا مثلا الاختبارات تقسم في البيداغوجية المعاصرة الى الاختبارات التحصيلية والاختبارات الشهادية الاختبارات التحصيلية اختبارات الفصول مثلا. هذه تسمى اختبارات تحصيلية. والاختبار الشهادي مثل شهادة التعليم الابتدائي - [00:36:17](#)

التعليم المتوسط شهادة التعليم الثانوي هادي تسمى الاختبارات يفترض ان المعلم من خلال المسئلة المستمرة للتلاميذ يهيئهم لمثلها ثم في علوم الشريعة خاصة هادي خطيبة مستمر للطلاب بالمسئلة المستمرة تهيب الطالب لشيء مهم. تهيبه لمنصب المجيب - [00:36:41](#)

يعني المفتي علاه؟ بان المفتي ما على بالوش. فيما سيسأل؟ ومتى سيسأل ما معنى ذلك معناه ان يكون مهيا للاجابة بكل حين فانت من خلال المسئلة المستمرة انت تجعل الطلاب يتعودون على مسألة مهمة. ما هي؟ هي التهيؤ والاستعداد النفسي - [00:37:09](#)

والتحفز من اجل الاجابة عن المسألة دير في بالك. مسألة مهمة جدا وهي كذلك تحفيز للذهن للتصور حنا الطلاب ديالنا كثير منهم لماذا يفشلون في الاختبارات لأنو في فصل ثم تريد ان توقظه فجأة ليجيب عن الاختبار - [00:37:37](#)

وانما ينبغي للعقل للمخ ان يكون دائما مهيا. مثل صور واحد ما يديرش رياضة وفجأة يطلب منه انه يدير تاع مئة آآ متر هكذا بسرعة. واش راح يصرا لو؟ تشنج عضلي - [00:38:02](#)

في حين ان الذي يسعفه بدنه بذلك الذي يتدرب يومياً كذلك الشأن فيما يتعلق بالاختبار اليومي للطغيان. اذا فلنتنبه الى آآ هذه المسألة. وكذلك فان الاختبار المستمر فيه نفع للمعلم كذلك. من اجل ان يعلم اين وصل طلابه - [00:38:20](#)

حنا في بعض الأحيان نمضي و نتمادى في الدرس بعد عشرين ثلاثين درساً في علم معين تسأله عن مسألة من اوليات ذلك العلم فلا يتقنها فانت في الحقيقة صرت وحدك يعني خلفت طلابك في المرحلة الاولى من السفر وسرت وحدك. لماذا؟ لانك كنت تمشي مستقبلاً امامك ولا تلتفت ورائك. لتري - [00:38:45](#)

من معك؟ شكون كنت داباً معك في العلم هذا اذا فلا بد كذلك من الاختبار المستمر وهذا ما يسمى اليوم بالتقييم المستمر معه بالفرنساوي يسميونه التقييم المستمر حتى نعلم من الذي تقدم ومن الذي تخلف - [00:39:11](#)

فهذه آآ هذه قضية اولى. القضية الثانية ان الاختبار والسؤال كذلك ينبغي ان يكون مع حفظ حرمة المسؤول مع حفظ حرمة الطالب. اي الا يكون الغرض من المعلم في سؤال المتعلم ان يخرجه. او ان يفجأه ويصدمه بالسؤال. لا وانما يسأله سؤالاً ناصح له مريد الخير - [00:39:34](#)

فليثمن بصره وان اخطأ فليقوم خطأه. ولا يعنفه على خطأه ان علم منه الجد والاجتهاد من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط. من هذا الذي لا لا يخطئ - [00:40:00](#)

اه في في شيء من الجواب الا ان رأى ان خطأه ناتج عن اي شيء عن توالي وتهاون فحينئذ له ان يهزه هذا ولكن كذلك بالقدر المحتاج اليه بالقدر المحتاج اليه. وآآ ضربنا المثال في في مناسبة سابقة كنتم تذكرون بالامامين الزجاج وابن - [00:40:25](#)  
الزجاج رحمه الله هو الذي خلف المبرد على حلقاته ببغداد وكان ابن السراج رحمه الله كذلك من من طلبة المبرد. ولم يكن بادنى منزلة من الزجاج. ولكن الذي جرى على بني - [00:40:52](#)

انه بعد وفاة المبرد ترك حلق العلم وانصرف الى الموسيقى وصار له اهتمام بالالحان والالآت وهذه الامور. طبعاً في مرة من المرات دخل لي يصلي فوجد حلقة صاحبه الزجاج فجلس اليه - [00:41:09](#)

سأله مسألة فاختأ فيها خطأ في مسألة لا يخطئ فيها من كان طالباً عند المبرد. ومن امضى عند المبرد سنين فعنفه على ذلك شكون قال خليت العلم ورحت آآ دور مع الغنايين - [00:41:27](#)

فكان في ذلك منبهة له لانه اه ايقظها ما يسمى بالايقاظ بالصدمة. كيما الايقاف خليت العلم الشريف علم العربية علم الوحي. باش تروح تروح تطبل مالك فكان ذلك ايقاظاً له ورجع - [00:41:44](#)

وتفوق وكتب لنا كتبه العظيمة ككتاب الاصول في النحو وكتاب الموجز وغيره من كتبه. وحسبك به رجلاً انه صار سيد علماء بغداد بعد الزجاج رحمه الله من تتلمذ عليه؟ الجن الزجاجي - [00:42:07](#)

الفارسي ابو موسى الحامض هادو كلهم قراوا عند بن الصوت ولعل هذا كله من حسنة ذلك التنبيه من زميله ابي اسحاق الدجاج رحمه الله تعالى نقف ان شاء الله تعالى عند هذا الحد على ان يتجدد لقاءنا باذن الله بداية من الاسبوع المقبل. فنسأل الله العظيم - [00:42:25](#)

رب العرش العظيم ان يملأ قلوبنا تعظيماً لمعلمينا ورحمة بقلوبنا وان يجعل مبنى هذا الامر عندنا على الرحمة ولنستحضر في ذلك انهم كانوا يستفتحون مجالس العلم بحديث الرحمة. حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله - [00:42:46](#)

وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. فاملأوا قلوبكم تعظيماً لشيخوكم ورحمة بطلابكم تجدوا ان هذا التعظيم وهذه الرحمة احسن قائدين لكم في التصرفات الادبية في مجالس التعليم والتدريس. شكر الله لكم ايها السادة وبارك الله فيكم والسلام - [00:43:09](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. ايا طالب العلم شم الفم تنال المعالي بضعف الكسل فنيل العلوم يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل - [00:43:35](#)